

EIR

Executive Intelligence Review

www.larouche.com

www.nysol.se/arabic

eirarabic@nysol.se

لندون لاروش يطالب بعزل ديك تشيني

LaRouche Says Charges Against Cheney Constitute Grounds For Impeachment

13 يونيو 2003

تقوم حملة لاروش للانتخابات الرئاسية منذ يوم الخميس 12 يونيو بتوزيع 500000 نسخة من البيان أدناه في العاصمة الأمريكية واشنطن ومدن أمريكية أخرى، مطالبا بإجراء تحقيقات موسعة وعلنية حول سلسلة الأكاذيب التي بثها نائب الرئيس حول امتلاك وثائق تشير إلى استيراد العراق كميات كبيرة من "الكعكة الصفراء" التي تستخدم في صنع اليورانيوم لصنع أسلحة نووية، برغم علمه أن تلك الوثائق مزورة. وتجرى الآن معركة حامية الوطيس في واشنطن للتغطية على الموضوع وإلقاء اللوم على وكالة المخابرات المركزية وربما الرئيس لإجراء عملية تعميم على الحقيقة وهي أن ديك تشيني وعصابته من المحافظين الجدد الشتراوسيين الذين كشفهم لاروش من قبل قد ضلوا الرئيس والكونجرس والشعب الأمريكي لدفعهم لتأييد الحرب على العراق. إن التركيز على عزل تشيني لأنه بالفعل كان يعرف بأن هذه الوثائق حول "الكعكة الصفراء" مزورة. زوال ديك تشيني يعني عملية تنظيف شاملة لجناح الصقور في الإدارة ووزارة الخارجية والدفاع والمخابرات. أية مناورة أخرى أو حركة انتهازية تفوق بعيدا عن هذه الحقيقة وهذه النتيجة هي مساعدة للصقور الجبناء و "حزب الحرب" وأصدقائهم في بريطانيا وإسرائيل.

نص البيان

في وسط كم هائل متزايد من الأدلة عن قيام نائب الرئيس ديك تشيني بتوجيه مجموعة من مسؤولي إدارة بوش الكبار للقيام بشكل متكرر باستعمال ما كان يعرف أنه وثيقة مزورة من حكومة أجنبية لحشد دعم الكونجرس والرأي العام الأمريكي لحرب العراق، أصدر لندون لاروش المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية بيانا شديد اللهجة يطالب بإجراء تحقيقات شاملة توثق ماذا عرف تشيني ومتى عرف ذلك وماذا فعل بالضبط على النقيض مما كان يعرف أنه الحقيقة.

إن الاتهامات الموجهة ضد تشيني تتمركز حول حقيقة أن نائب الرئيس استعمل مرارا وتكرارا وثائق مزورة يزعم أن مصدرها حكومة النيجر، غرضها إبراز جهود الحكومة العراقية لشراء كميات كبيرة من مادة "الكعكة الصفراء" المستعملة لصناعة اليورانيوم من تلك الأمة الأفريقية، وذلك بعد فترة طويلة من علمه بأن تلك الوثائق قد زورت.

في الثاني من يونيو أرسل عضو مجلس النواب هنري واكسمان (ديمقراطي كاليفورنيا) والعضو الكبير في لجنة الإصلاحات الحكومية في مجلس النواب، أرسل رسالة إلى الرئيس جورج دبليو بوش، يطلب أيضا كاملا من الإدارة، حول سبب قيام مسؤولي إدارة بوش الكبار، ويضمن ذلك نائب الرئيس ديك تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد وحتى الرئيس نفسه "بالاستشهاد بالدليل المزور حول محاولات العراق للحصول على المواد النووية."

وقد نقل عن لاروش في تصريح من خلال الناطقة الوطنية باسم حملته الانتخابية، السيدة ديبرا هاتانيا فريمان، قوله: "يجب أن لا يكون هناك أي خلط في الأمور. إن طبيعة هذه الاتهامات تشكل سببا صلبا للعزل. يجب أن تطرح القضية في الصميم وبشكل مباشر. لقد حان وقت اعتراف ديك تشيني. أنا أريد أن أعرف بالضبط ماذا عرف ديك تشيني ومتى عرف ما عرفه. إن الاتهامات خطيرة ومحددة ولا تترك مجالا للمناورة. إن قضية تحديد من عرف ماذا ومتى حصل ذلك هي مسألة أمن قومي عاجلة."

وقد قالت السيدة فريمان، بعد أن استشهدت بسجل نجاحات لاروش في تحدي السيل الهائل من التشويش الإعلامي والمعلومات المخابراتية المحورة التي أطلقتها شبكة المحافظين الجدد الشتراوسيين داخل إدارة بوش لشحن الحرب الأخيرة ضد العراق، قالت بأن لاروش يقف في موقع فريد يهله لأن يحمل ليس فقط الإدارة نفسها، بل وأيضا بقية المرشحين الرئاسيين الديمقراطيين الآخرين مسؤولية تبنيهم وتصديقهم بدون نقد وتمحيص ما يمكن أن يرقى لعملية احتيال مستمرة ضد الكونجرس والشعب الأمريكي.

كما قالت أن تسلسل الأحداث الموثق في رسالة واكسمان، يشير إلى أن نائب الرئيس تشيني كان من بين أول مسؤولي الإدارة الذين تم تبليغهم بأن وثائق النيجر كانت زائفة، وأنه بالرغم من ذلك واصل التأكيد على قصة يورانيوم النيجر للعراق كحقيقة. "هذا النوع من الاحتيال المتعمد والمتكرر ضد الكونجرس وشعب الولايات المتحدة يمثل جريمة كبرى. وبناء على ذلك فإن باستطاعتي أن أقول لكم بأن السيد لاروش مصمم على الحصول على إجابات وبسرعة، وبأنه سوف لن يتراجع حتى يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة والشديدة ضد أولئك الذين يمارسون هذا الاحتيال."

ملحق: تسلسل تاريخ الأحداث

* في وقت ما في أواخر عام 2001، استلمت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية سلسلة من الوثائق حول الورقة المعنونة من حكومة النيجر، التي تفصل محاولات العراق المتكررة لشراء كميات كبيرة من أوكسيد اليورانيوم "الكعكة الصفراء" التي تستعمل كمادة أولية للأسلحة النووية.

* في أوائل عام 2002، طلب نائب الرئيس تشيني أن يتم التحقق من الوثائق، وكنتيجة لذلك تم إيفاد سفير أمريكي سابق في أفريقيا إلى النيجر.

* في وقت ما في فبراير 2002، قام السفير السابق بتبليغ مسؤولين في وكالة المخابرات المركزية ووزارة الخارجية ونائب الرئيس بأن الوثائق كانت مزورة. وقد انتشر موضوع تزوير هذه الوثائق في كل أركان إدارة بوش.

* على الرغم من هذا، في 24 سبتمبر 2002، أطلع مسؤولون في إدارة بوش ومسؤولون في وكالة المخابرات المركزية زعماء الكونغرس بأن العراقيين كانوا يحاولون شراء "الكعكة الصفراء" من بلاد أفريقية. في نفس اليوم، نشر مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ملفا عن أسلحة الدمار الشامل العراقية، يدس نفس المعلومات الكاذبة حول مشتريات اليورانيوم من النيجر.

* في 19 ديسمبر 2002، نشرت وزارة الخارجية الأمريكية نشرة حقائق من صفحة واحدة، تشكك في الإعلان الذي قدمه العراق عن أسلحته إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وتستشهد مجددا بمبيعات النيجر من "الكعكة الصفراء" إلى العراق.

* خلال شهر يناير عام 2003، قام كل كبار مسؤولي الأمن القومي في إدارة بوش، وبضمن ذلك مستشارة الأمن القومي كوندوليزا رايس ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد وحتى الرئيس بوش نفسه، بالاستشهاد بجهود العراق للحصول على المواد النووية من أفريقيا، في جلسات الاطلاع والمقابلات الصحفية، أما في حالة جورج بوش فإنه ذكرها في خطاب حالة الاتحاد.

* في 7 مارس 2003، قدم الدكتور محمد البرادعي، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، شهادة أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وكشف فيها أن وثائق النيجر كانت عمليات تزوير رديئة.

* حتى بعد كشف البرادعي هذه المسألة علنا، ظهر نائب الرئيس دك تشيني، في برنامج "واجه الصحافة" التلفزيوني في 16 مارس وكرّر أكذوبة المواد النووية العراقية.

* في اليوم التالي أرسل عضو مجلس النواب هنري واكسمان رسالته الأولى إلى الرئيس بوش مطالبا فيها بكشف حساب حول عملية تكرار ترديد تزيفات المثبتة.

ملاحظة

يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات وعلى رسالة عضو مجلس النواب هنري واكسمان على موقع حملة لاروش

www.larouchein2004.net
